(١١،١ ٪) ، واخرى تعتقد انهم يعطفون على شعبهم (٧،٦ ٪) . امـا الفئات التي تقف موقفا معاديـا من هؤلاء الموظفين فتعتقـد الاولى منها (١٣،٥ ٪) انهم عمـلاء للاونروا ، وتعتقد الثانية (٣،٥ ٪) انهم اعداء لشعبهم . امـا الفئة الثالثة (٧،٦ ٪) فتعتقد انهم آلات توجهها الرئاسة والموظفون الكبار ، وانهم ينهبون المساعدات مثـل رؤسائهم . ولم يعط ٣،٥ ٪ جوابا .

يمكن الاستنتاج اذن ان معظم الفلسطينيين لديهم رأيا سيئا جدا بموظفي الاونروا بشكل عام ، وخاصة بالموظفين الاجانب وكبار الموظفين العرب اذ يعتبرونهم اما عملاء مباشرين للاستعمار وجواسيس له أو عملاء للاونروا واعـداء للشعب الفلسطيني أو مرتزقة ينفذون مخططات الاونروا لقاء تأمين المكاسب والمنافع التي تقدمها لهم الاونروا . لكن لا يخلو هؤلاء الموظفون من عدد من الاشخاص الطيبين الذين يعملون بصدق واخـلاص لخدمة الشعب الفلسطيني . اما النظرة العامة الى صغار الموظفين العرب فهي انهـم طيبون يعملون لاعالة عائلاتهم ويتعاطفون مع شعبهـم ولا قوة ولا سلطـة لديهم على مجرى الامور في الاونروا .

٧ ــ مدى اعتماد الفلسطينيين في لبنان على الاونروا ورغبتهـم في استمرار عملهـا :
نهدف من هذا السؤال الى معرفة مدى رغبة الفلسطينيين في استمـرار عمل الاونروا اكثر مما نهدف الى معرفة نسبة الذين يتكلون عليها اتكالا تاما ، أو جزئيا أو الذين لا يعتمدون عليها بتاتا . فالشطر الاول يهتـم بمعرفة شعور الفلسطينيين ازاء استمرار اغاثة الاونروا لهم ، بينما يصبح الشطـر الثاني واردا اذ طـرح موضوع انهاء عمل الاونروا جديا . قال ٦٤،٤ ٪ من افراد العينة انهم لا يعتمـدون على الاونروا بتاتا . وقال ٢٦،٢ ٪ انهم يعتمدون عليها اعتمادا جزئيا ، وقال ٣ ٪ انهم يعتمـدون عليها الى حد كبير ، وقال ٢،٥ ٪ انهم يعتمدون عليها كليا . ولم يعط ٣،٧ ٪ جوابا . وكانت عينة المدن مشابهة لعينة المخيمات هنا اذ قـال ٧٥،٥ ٪ منهم انهم لا يعتمدون عليها بتاتا ، وقال ١٤ ٪ انهم يعتمدون عليها جزئيا ، وقال ٧،٥ ٪ انهم يعتمدون عليها الى حد كبير . ولم يقل اي شخص انه يعتمد عليها كليا . وعند سؤال الذين يعتمدون على الاونروا كليا او جزئيا حول ما اذا كانوا يودون التخلص من ذلك الاعتماد اجابوا جميعهم بـ « نعم » . وهذا الجواب الاجماعي مؤشر يدل على ان الفلسطينيين غير مرتاحين الى الاتكال على الاونروا في معيشتهم ومشاكلهم الحياتية الاخرى . وقد سألنا الذين قالوا انهم يحبون ان يتخلصوا من الاتكال على الاونروا كيف سيفعلون ذلك ، فتوزعت اجاباتهم كالتالي : قال ٦٥،٢ ٪ منهم انهم يرون التخلص من ذلك الاتكال من خلال مضاعفة جهودهم في العمل والعمل الثوري الذي سيؤدي في النهاية الى العودة والتحرير . وقال ١١،٧ ٪ منهم انه يجب طرد الاونروا فورا للتخلص من ذلك الاتكال . ولم يعط ٢٣،١ ٪ منهم جوابا .

يمكن الاستنتاج اذن ان كل فلسطيني يود التخلص من الاتكال على الاونروا بكل اشكاله، وان معظمهم يرون في العمل الثوري وتصاعد الثورة السبيـل الى خلاصهم من ذلـك الاتكال البغيض .

وقد سألنا سؤالا اضافيا حول رد فعل الفلسطينيين في حال توقف خدمات الاونروا وهو: « كيف تتدبر معيشتك في حال توقف خدمـات الاونروا : تعتمد على نفسـك وتضاعف مجهودك في العمل ، تحاول الحصول على خدمات مجانية من منظمة التحرير ، تحاول الحصول على خدمات مجانية من جامعة الدول العربية ، غير ذلك (حدد) ، لا جواب / لا ادري » . هنا ايضا قال ٦١،١ ٪ منهم انهـم سيعتمدون عـلى انفسهم ويضـاعفون جهودهم في العمل ، وقال ٧،٥ ٪ انهـم لا يتأثرون بذلـك . وقال ٤،٣ ٪ منهم انهـم سيحاولون الحصول على خدمات مجانية من منظمة التحرير ، بينما قـال ١،٢ ٪ انهم سيحاولون الحصول على خدمات مجانية من جامعة الدول العربية ، ولم يعط ٢١،٩ ٪